



حولية الآثار اليمنية

العددان الثالث والرابع



الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

صنعاء

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م



حولية الآثار اليمنية

العددان الثالث والرابع

المشرف العام

مهند أحمد السياني

رئيس التحرير

عبدالله محمد ثابت



الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

صنعاء

١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م

azal@goam.gov.ye

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحتويات

م	المحتوى	رقم الصفحة
١	الإفتتاحية.	٢
٢	تقرير أولي عن أعمال المسح الأثري والكتابي في منطقة خولان الطيال / سنحان - محافظة صنعاء - الموسم الأول فبراير - أبريل ٢٠٠٩م.	٣
٣	تقرير أولي عن الأعمال الميدانية (المرحلة الأولى) - حفرة حصن الدامغ (وعلان) - محافظة صنعاء.	٦
٤	مسجد ماور بني سلامة - مديرية المنار \ ذمار.	١٥
٥	التقرير العلمي لأعمال المسح الأثري للمقابر الصخرية في محافظة الحويت - المرحلة التمهيديّة.	٣٣
٦	مشروع التنقيب الأثري لموقع الرعارع - محافظة لحج للموسم التاسع ٢٠١٢م.	٤٤
٧	المسح الأثري الشامل لمدينة عدن الكبرى - خور مكسر - الموسم السادس (٢٠١٠ - ٢٠١١ م).	٥٤
٨	المسح الأثري الشامل لمحافظة أبين - الموسم الثاني - مديرية المخد - ٢٠١٠م.	٨٨
٩	نتائج أعمال المسح الأثري على جانبي الطريق في إطار البلوك ١ و ٢ - محافظة شبوة - التقرير النهائي - مايو ٢٠٠٩م.	١٣٩
١٠	أعمال المسح الأثري في محافظة المهرة - مديرية حوف - الموسم الثالث ٢٠٠٥م.	٢٠٢
١١	المسح الأثري في محافظة المهرة - مديرية منعر - الموسم الخامس لعام ٢٠١٠م.	٢٢٧
١٢	تقرير عن المسح الأثري في أرخبيل سقطرى - فبراير ٢٠١١م.	٢٥١
١٣	تقرير عن أعمال التنقيب والمسح الأثري بأرخبيل سقطرى ٢٠١٢م.	٢٨٥
١٤	تقرير عن العمل الأثري للبعثة الأثرية الروسية والفريق اليمني المشارك - سقطرى - ٢٠١٣م.	٣٠٥
١٥	ترميم بركة عاطف في الجبين محافظة ريمة - دراسة فنية وتاريخية وتقرير مسلم إلى الصندوق الاجتماعي للتنمية ، صنعاء - اليمن.	٣١٢
١٦	Preliminary Report An Archaeological and Epigraphic Survey in Khawlan First Season 2009.	٣١٧
١٧	The conservation of the new found inscription stone in the Almaqah temple Sirwah, March 2006.	٣٢٥
١٨	Zafar, Capital of Ḥimyar, Eighth Preliminary Report, February-March 2009.	٣٣١
١٩	Canadian Archaeological Mission in Yemen - Report on field season December 2007 - January 2008 in Zabid, al-Ghulayfiqah (Hudaydah province) and al-Jabin (Raymah province).	٣٤٠
٢٠	Environmental Impact Assessment Yemen LNG Company Total E&P Yemen - Archaeological Baseline Survey Of Block 10 (Al-Kharir area) First season August 2009.	٣٤٧

تقرير عن أعمال التنقيب والمسح الأثري بأرخبيل سقطرى ٢٠١٢م

خالد علي العنسي
عبدالتواب المشريقي

مقدمة :

كان النشاط الأثري للبعثة الروسية للآثار لهذا العام ٢٠١٢م في أرخبيل سقطرى، بالتعاون مع الهيئة العامة للآثار والمتاحف، خلال الفترة من ٣٠/١٠/٢٠١٢م وحتى ٢١/١١/٢٠١٢م. وتتكون بعثة هذا الموسم من تسعة باحثين روس برئاسة الكسندر سيدوف وخمسة من الباحثين الأثريين اليمنيين هم:

- مُجَدُّ الأصبحي
- خالد علي العنسي
- أحمد بله
- عبد التواب المشريقي
- أحمد العقري.

وقد انحصر برنامج هذا الموسم في ثلاثة أنشطة:

الأول : استئناف أعمال التنقيبات الأثرية في موقع حجرة.

الثاني : مواصلة أعمال المسح الأثري الميداني.

أولاً: في مجال التنقيب :

قامت البعثة بعدة تنقيبات في أماكن متفرقة ولكن هذا النشاط تركز في السنوات الأخيرة في موقع حجرة القريب من مدينة حديبو وعلى بعد (٥ كم) تقريباً شرقاً وهو عبارة عن مستوطنة كبيرة يعتقد أنها العاصمة القديمة لجزيرة سقطرى تتكون من بقايا بيوت وجدران وممرات وشوارع وقلعة صغيرة، ويدل ضخامة المستوطنة ومقبرتها الكبيرة، أن هذه المدينة كانت موقعاً إدارياً ودينيّاً وثقافياً للمنطقة وللجزيرة بأكملها وبحسب تقديرات البعثة يعود تاريخ الموقع إلى القرن الثاني بعد الميلاد.

وبهدف التعرف على طبيعة هذه المستوطنة وتاريخها وهندستها المعمارية بدأ التنقيب في هذا الموقع في عام ١٩٩٥م وبعد توقف قصير استأنفت أعمال التنقيبات منذ عام ٢٠٠٨م، وذلك في أحد الأطلال القديمة لأربعة مواسم مضت، ونتج عن هذه التنقيبات الكشف عن بعض الغرف والحدود الخارجية لمبنى كبير شيد من الحجر الخام.

تنقيبات الموسم الخامس ٢٠١٢م

مصطلحات:

- (R): يرمز إلى غرفة Room ويتبعه رقم.
- (C) : يرمز إلى دهليز Corridor ويتبعه رقم.
- (G) : يرمز إلى عنصر معماري ملحق قد يكون مسطبة أو مدفن Graveyard ويتبعه رقم.
- (W) : يرمز إلى جدار wall ويتبعه رقم.

(S) : يرمز إلى مربع حفر Square ويتبعه رقم.

(T) : يرمز إلى مجس حفر اختباري Trench ويتبعه رقم.

قبل الحديث عن أعمال التنقيبات لهذا الموسم أود الإشارة إلى أن البعثة لم تطلق مصطلحات خاصة بتسمية المربعات والجدران حسب ظهورها، مما يصعب علينا الحديث عن مسار العمل في كل الأماكن التي تم الحفر فيها دون التحديد المتكرر للاتجاهات الجغرافية وبالتالي يصعب على القارئ تتبع لمسار العمل والمكتشفات بسهولة، ولذلك رأيت استخدام المصطلحات الواردة أعلاه، والتي لن توجد في تقارير ودراسات البعثة. أيضاً أود الإشارة إلى أن أعمال التنقيبات السابقة والحالية لم تشمل كامل المنشأة أي هناك أماكن لازالت مطمورة تحت الأنقاض خصوصاً المنطقة الوسطى من المبنى، بل أن بعض الأماكن المكتشفة لم ينتهي التنقيب فيها، ولهذا ليس هناك رؤية أكيدة للتخطيط المعماري العام للمنشأة، وكذلك تحديد وظائف بعض العناصر المعمارية مثل المباني الصغيرة (G) المجاورة لمداخل المبنى إن كانت قبور أو مساطب لازالت عبارة عن تكهّنات، ويجب التأكد من صحتها بمواصلة أعمال التنقيب فيها ودراستها بدقة.

تم في هذا الموسم التنقيب بإزالة أكوام الأتربة والأحجار المتساقطة داخل وخارج المبنى على النحو التالي :-

١. التنقيب في (R4):

سبق للبعثة التنقيب في هذه الغرفة (١م ٤,٥ × ٣م) حتى الوصول إلى مستوى -٦٠سم (أرجع إلى تقارير البعثة السابقة)، وفي هذا الموسم تم مواصلة التنقيب في طبقة ترابية بسمك ٢٠سم وقد لوحظ في هذه الطبقة تنوع تربتها حيث وجد في منطقة المدخل الجنوبي والمساحة المجاورة له شمالاً تربة رطبة القوام مختلطة بالرماد وكسر الكربون المحاذية، وفي بقية مساحة الغرفة كانت التربة صلبة ومتنوعة الألوان ما بين اللون الأحمر والبني والضاربة إلى البياض، أما المناطق المحاذية للجدران وخصوصاً مناطق الأركان فقد لوحظ وجود تربة بنية متماسكة بالجدران ثم يليها طبقة بيضاء من الجير وربما ترجع لمادة تكسيه الجدران، أما منطقة الركن الشرقي الشمالي للغرفة يلي مادة الجير بقايا للفخار الغير محروق بمسار متقوس بلون أسود وسمك ٤سم، ربما كان لموقد كبير مصنوع منزلياً. أما المنطقة الوسطى من الغرفة فقد تميزت بوجود تربة صلبة ذات اللون الأحمر الغامق. وفي هذه الطبقة عثر على بعض الكسر لأواني فخارية منها كسر لأبدان أواني من الفخار بسمك ٢سم لها سطوح بنية اللون أما لون السمك فهو أسود اللون؛ وكسر لأواني فخارية ذات اللون الأسود من جراء الاستعمال سمكها ما بين ٧م و٥م، بعض كسر هذه الأواني لها سطوح محزوزة من الجانبين، وبعضها يحمل سطحها الخارجي زخارف هندسية محزوزة أو بارزة؛ كما عثر أيضاً في هذه الطبقة على كسرة واحدة لبدن آنية من الخزف سمكها ١,٧سم لها عجينة نقية ذات لون كريمي، أما السطوح الخارجية مزججة بالميناء فالسطح الخارجي له أرضية ذات لون أخضر غامق زخرف بخطوط مستقيمة باللون الأسود، أما السطح الداخلي فله لون كحلي غامق خالي من الزخرفة، وهذه الكسرة الخزفية شبيهة بالخزف الذي يرجع إلى ما قبل الإسلام، والذي عثر عليه في مقابر الجزيرة.

بعد إزالة هذه الطبقة ظهرت طبقة جديدة صلبة من الطين الرسوبي ذات لون بني تتكون من شرائح رقيقة من الطين فوق بعضها، خالية من أي معثورات سوى بعض كسر الكربون التي أخذت كعينات للتحليل المخبري. توقف العمل في هذه الطبقة قبل الانتهاء منها وذلك لانتهاء فترة أعمال هذا الموسم.

٢. التنقيب في (C3):

يمثل (C3) الدهليز الشمالي للمبنى حسب تقديرات البعثة، وقد تم في المواسم السابقة التنقيب عن الجزء الشرقي جزئياً (ونطلق عليه في هذا التقرير S1) والجزء الغربي لهذا الدهليز مع الدهليزين (C2+1)، أما المنطقة الوسطى لهذا الدهليز (ونطلق عليها في هذا التقرير S2) وكذلك المنطقة الوسطى من الغرفة (R1) فلم يتم التنقيب فيهما بعد. وفي هذا الموسم تم تحديد مواصلة التنقيب في (S1) والشروع في تنقيب بقية الدهليز (S2)، وقد كان العمل على النحو التالي:

• التنقيب في المربع (S1):

كما سبق ذكره سبق وأن نقب في هذا المربع حيث أزيلت الطبقة السطحية، ونتج عن ذلك الكشف عن أجزاء لعنصرين معماريين هما (G2+G1).

في هذا الموسم أستأنف العمل في هذا المربع بإزالة الطبقات الأرضية والتي كانت عبارة عن أتربة بيضاء وأحجار متساقطة، عثر فيها على كسر من الفخار والقضاض والأصداف البحرية، ونتج عن هذه الإزالة :

- ظهور بقية الجدار الجنوبي والجدار الغربي للعنصر (G3) الذي يحتل المساحة الواقعة شمال المدخل الغربي للغرفة (R4) بمحاذاة الجدار (W4) وهو عبارة عن بناء مستطيل غير متساوي الأضلاع طوله من الشرق إلى الغرب ٢,٨٤م، وعرض ضلعه الشرقي ١,١٠م وعرض ضلعه الغربي ٩٥سم شيد بكتل حجرية صغيرة، يحوي هذا العنصر طبقة سميكة من التربة البيضاء الصلبة، توقف العمل في هذه الطبقة. يبدو أن طبقة الطين هذه عبارة عن حشو طيني لمسطبة، ولكن لتوقف العمل في هذه الطبقة لا يمكن الجزم بأي حال من الأحوال عن وظيفة هذا العنصر.

- ظهور بقية العنصر المعماري (G4) والذي يتكون من بناء دائري صغير أبعاده (١٨٠سم × ٨٠سم) يحتل المساحة الواقعة جنوب المدخل الغربي للغرفة (R4) عند الركن الشرقي الجنوبي للمربع، وقد شيد بأحجار صغيرة غير مهندمة. وبمواصلة التنقيب في هذا العنصر وجد بداخله طبقة من الأحجار المرصوفة بطريقة عشوائية ويبدو أن أحجاره متساقطة، ثم تواصل العمل في انتشارال طبقة هذه الأحجار وظهرت طبقة أرضية من التربة الحصوية حمراء اللون يرجح بأنها الطبقة الأرضية الأصلية.

- ظهور عنصر معماري جديد (G5) دائري الشكل يقع إلى الغرب من (G4) ولا يختلف عنه حيث شيد بكتل حجرية صغيرة غير مهندمة، عثر في هذا العنصر على عمق (٦٠سم) على طبقة سميكة من الأتربة السوداء المختلطة بالرماد، وفي هذه الطبقة عثر على آنية فخارية كبيرة متكسرة. لمعرفة وظيفة هذا العنصر تم عمل مجس صغير لفحص التربة إلى المستوى الذي عثر فيه على الآنية الفخارية وقد وجد أنها طبقة من الرماد، وهذه المعطيات تدلل على أن هذا العنصر كانت وظيفته كموقد للطهي .

• التنقيب في المربع (S2):

تشمل هذه المنطقة الوسطى من الدهليز (C3) مابين الجدارين (W10, W4)، لهذا المربع سطح منحدر من الشرق إلى الغرب مكون من كتل حجرية مختلفة الأحجام متناثرة وبعض النباتات، والأشجار الصغيرة. شرع العمل في هذا المربع بتنظيفه من الأحجار السطحية والنباتات، ثم بدء الحفر في الطبقة العليا والتي تتكون من تربة صفراء مع كمية كبيرة من الأحجار المتساقطة والمتناثرة، وقد بلغ سمك هذه الطبقة ما بين ١٠سم و ٧٥سم، عثر فيه على كسر لأواني من الفخار عليها طبقة سوداء من الدخان من جراء الاستعمال، كما عثر على كسر من القضاض والصدف. بإزالة

هذه الطبقة ظهر بقية الجدار الجنوبي (W8) للدهليز وهو مبنى على غرار بقية جدران المبنى، وينصف هذا الجدار مدخل يربط بين الدهليز (C3) والغرفة (R1)، كما ظهر على الجدار الشمالي (W4) المدخلين الغربيين للمبنى، وكذلك عنصرين معماريين بجوار الجدار الشمالي و(G6) و(G7) والواقع كل منهما على جانب أحد المدخلين، ونمط البناء والمحتوى لا يختلف عن ما وجدناه في (G3). وعند نهاية هذه الطبقة تم توقف التنقيب حتى الموسم القادم.

٣. التنقيب خارج المبنى:

يحيط بالمبنى من الخارج التراكمات الباقية من طبقة كومة الهد التي كانت تغطي هيكل المبنى، وفي هذا الموسم تركزت أعمال التنقيبات والتنظيف في الجهتين الشمالية (S3) والغربية (S4) ومجس اختباري (T1) على النحو التالي :

• التنقيب في المربع (S3):

يمثل هذا المربع المساحة الواقعة خارج المبنى من الجهة الشمالية والتي تشمل طول المبنى ٢٣ م وبعرض متفاوت ما بين ٢١ م إلى ٢٢ م.

بدأ العمل في هذا المربع بتنظيف الطبقة التي تعلو الطبقة السطحية مباشرة المتكونة من الأحجار الصغيرة والشجيرات الصغيرة، ثم التنقيب في الطبقة الثقافية السطحية والتي كانت عبارة عن طبقة طينية صلبة ذات لون بني فاتح (ضارب إلى اللون الأبيض) تغطي وتتخلل طبقة سميكة من الأحجار المتساقطة بأحجام مختلفة، وترجع هذه الأحجار إلى مكونات الجدار الشمالي (W4)؛ وجد في هذه الطبقة الكثير من الصدف لقواقع بحرية متنوعة، وكذلك العثور على كسر من القضاض، والقليل من كسر لأواني من الفخار التي تحمل طبقة من الدخان لها سطوح غير مستوية وخالية من الزخرفة، صنعت يدوياً. بعد توثيق طبقة الأحجار المتساقطة تم أزالته هذه الأحجار ، وهو العمل الذي سمح الوصول إلى طبقة جديدة تتكون من تربة حصوية بنية اللون، وهي الطبقة الأصلية التي توقفت عندها أعمال التنقيب في المربع وذلك على عمق ٩٥ سم من أعلى نقطة للجدار (W4).

تنظيف هذا المربع سمح لنا أيضاً الكشف عن:-

- بقية الواجهة الخارجية الجدار (W4)، والذي توجد عليه بقايا مادة القضاض التي كانت تغطي الواجهة الخارجية للجدار.

- الكشف عن المدخلين الغربيين للمبنى على الجدار الشمالي (W4) المؤديان إلى الدهليز الشمالي (C3)، حيث المدخل الأول في الجهة الغربية من الجدار له فتحة (٢٣، ١ م) محورية مع المدخل الشمالي للغرفة (R1)، والمدخل الثاني المفتوح على منتصف الجدار (W4) له فتحة (١٠، ١ م) محورية مع المدخل الشمالي الأوسط للغرفة (R1).

• الحفر في المجس (T1):

في سبيل التأكد من الاستنتاج حول الطبقة الأصلية في المربع (S1) والتعرف على المستوى الذي شيد عليه أسس المبنى تم عمل مجس اختباري (T1) في هذا المربع بمحاذاة للجدار (W4) بمساحة ١٣٠ سم × ٦٠ سم، وبعمق ٤٥ سم، وخلال عملية الحفر وجدنا ثلاث طبقات الأولى تربة بنية بسمك ١٢ سم، والطبقة الثانية تربة حمراء صلبة بسمك ١٨ سم متداخلة معها تربة كلسيه بيضاء اللون، والطبقة الثالثة طبقة من الدبش بسمك ١٥ سم تتكون من تربة رملية حمراء والأحجار الصغيرة، وعند مستوى هذه الطبقة وضعت أحجار أسس جدران المبنى.

• التنقيب في المربع (S4):

يمثل هذا المربع المساحة الواقعة خارج المبنى من الجهة الغربية والتي تشمل عرض المبنى ١١,٥ م وبعرض متفاوت ما بين (١١ إلى ١٥ م).

لا يختلف سطح وطبقات ونتائج التنقيب في هذا المربع عن ما وجدناه في المربع (S3)، وقد عثر في طبقات هذا المربع على كسر القضاض وأصداف لقواقع بحرية وقليل من كسر الفخار. سمح التنقيب في هذا المربع الكشف عن المداخل الغربية للمبنى والتي بلغ عددها ثلاثة مداخل موزعة على الجدار الغربي للمبنى (W3)، الأول الجهة الجنوبية من الجدار له فتح ١,٢٨ م ويؤدي إلى الدهليز (C1) والثاني في منتصف الجدار له فتحة ١,١٠ م ويؤدي إلى الدهليز (C2) والثالث في الجهة الشمالية من الجدار له فتحة ١,٩٠ م ويؤدي إلى الدهليز (C3).

المخطط المعماري للمبنى :

للمبنى مخطط مستطيل الشكل أبعاده (٢٣ م × ١١,٥ م)، يمتد محور المبنى على طول خط بين الشرق والغرب، وقد بنيت جدرانها من الحجر الخام وكانت في بعض الأحيان كبيرة الحجم نوعاً ما، وكان الطين عادة هو ما يستعمل كغطاء للحجر المبنى به، واستعمال مادة القضاض في تكسية الجدران وأرضيات بعض الغرف.

للمبنى عدد من المداخل الرئيسية منها ثلاثة مداخل غربية على الجدار (W3) تؤدي إلى الدهليز الغربي (C2)، ومدخلان شماليان فتحا على الجدار (W4)، يؤدي أحدهما إلى الدهليز (C2) والثاني إلى الدهليز (C3). للمبنى دهليزين جانبيين متصلان بالدهليز (C2)، الدهليز الجنوبي (C1) وهو ممر طويل يمتد بجانب الجدار الجنوبي (W2) يؤدي إلى الغرفة (R2) الواقعة في الجزء الجنوبي الشرقي من المبنى؛ والدهليز الشمالي (C3) وهو أيضاً ممر طويل بجانب الجدار الشمالي ويؤدي إلى الغرفة (R4) الواقعة في الجزء الشمالي الشرقي من المبنى، وتوجد غرفة طويلة (R1) تمتد بين هذين الدهليزين ولها ثلاثة مداخل تطل على الدهليز الجنوبي ومدخلين يطلان على الدهليز الشمالي.

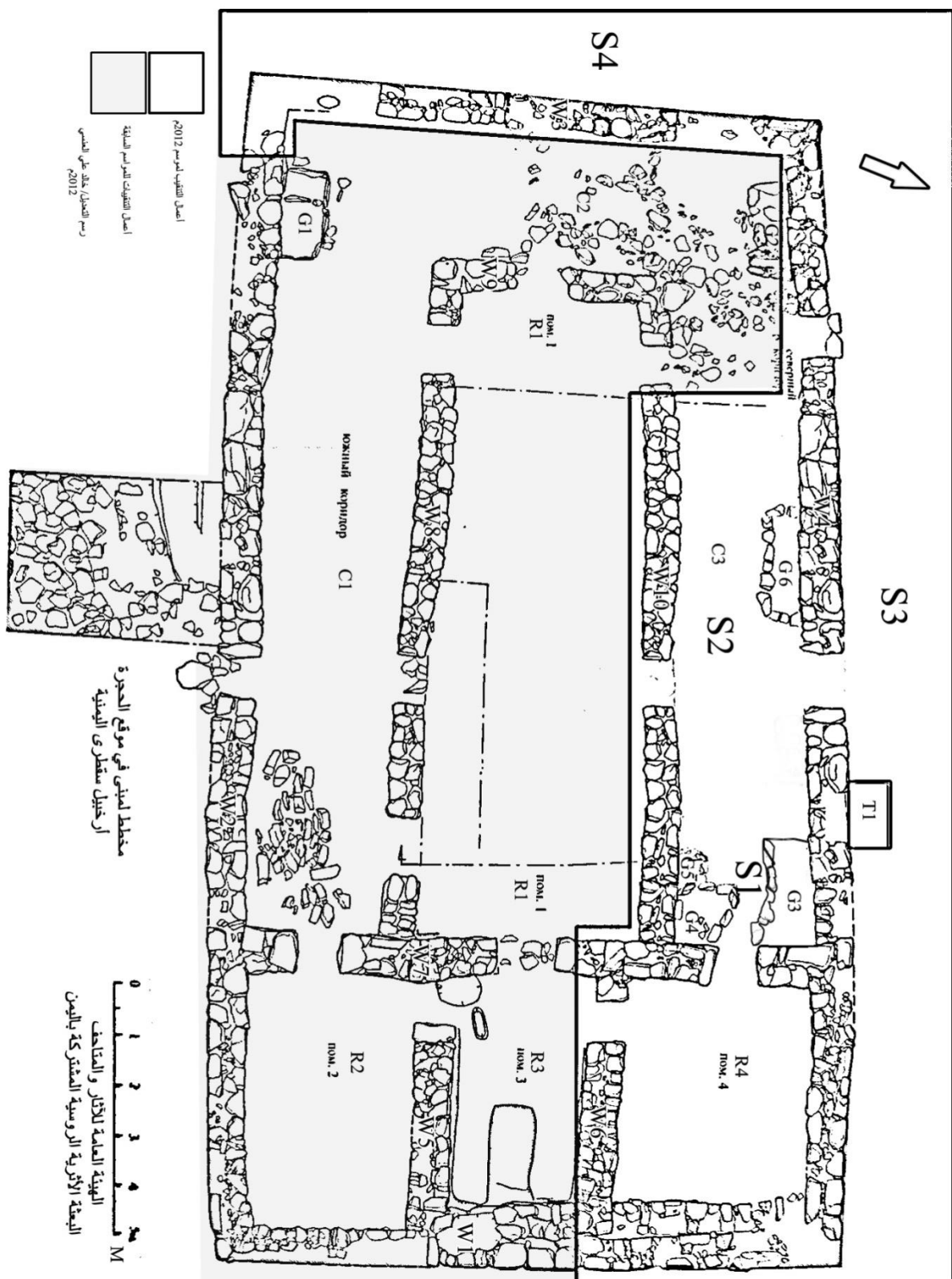
في الجزء الشرقي من المبنى توجد ثلاث غرف:-

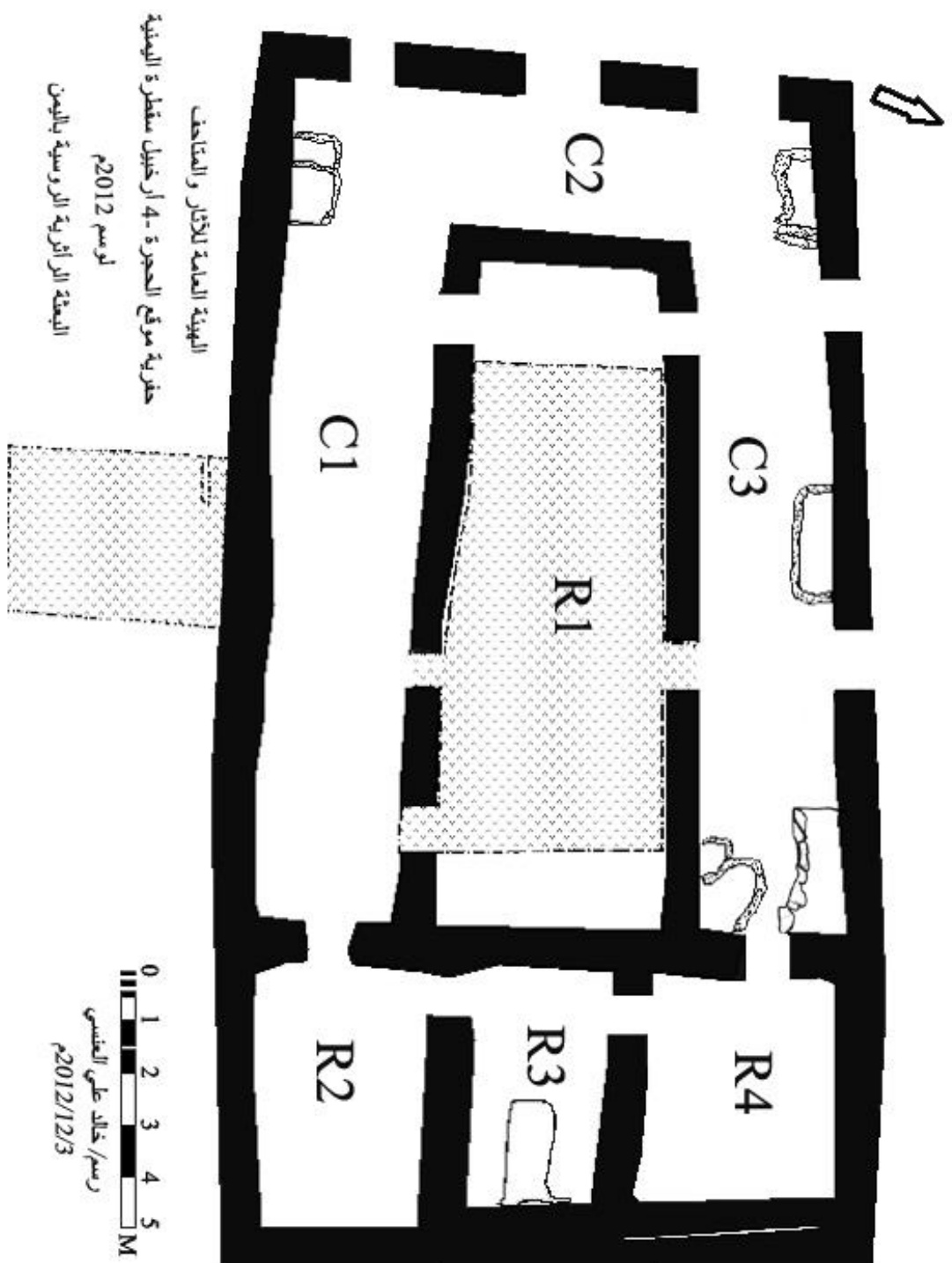
الغرفة الأولى (R2) الواقعة في الجزء الجنوبي الشرقي من المبنى لها مدخل غربي يطل على الدهليز الجنوبي، ومدخل شمالي يربطها بالغرفة (R3).

الغرفة الثانية (R3) هي الغرفة الوسطى للجزء الشرقي من المبنى، لها ثلاثة مداخل، مدخل جنوبي يربطها بالغرفة (R2)، ومدخل جنوبي يربطها بالغرفة (R4).

الغرفة الثالثة (R4) تقع في الجانب الشمالي الشرقي من المبنى، لها مدخل جنوبي يربطها بالغرفة (R3)، ومدخل غربي يطل على الدهليز الشمالي.

يحتمل أن هذا المبنى كان له وظيفة اجتماعية كمقر إداري أو مجلس اجتماعي. وقد أسهمت عمليات التحاليل المخبرية والدراسات المقارنة في تقديم تواريخ مختلفة للفترة الزمنية التي يرجع إليها هذا المبنى، حيث قدمت التحاليل لعينات الكربون المأخوذ من الطبقات العليا بواسطة كربون ١٤ رجوعه (الطبقات) إلى فترة القرنين (١٤ و ١٥) بعد الميلاد، أما التحاليل لعينات الكربون المأخوذ من الطبقات الوسطى فترجع إلى القرن ٧ بعد الميلاد، وهذه النتائج المخبرية منسجمة مع نتائج الدراسات المقارنة للقطع الأثرية المجمعة من طبقات الحفريات. ونأمل الحصول على تاريخ أكثر قدماً للمبنى من خلال تحليل عينات الكربون التي عثرنا عليها هذا الموسم في الطبقات السفلى.

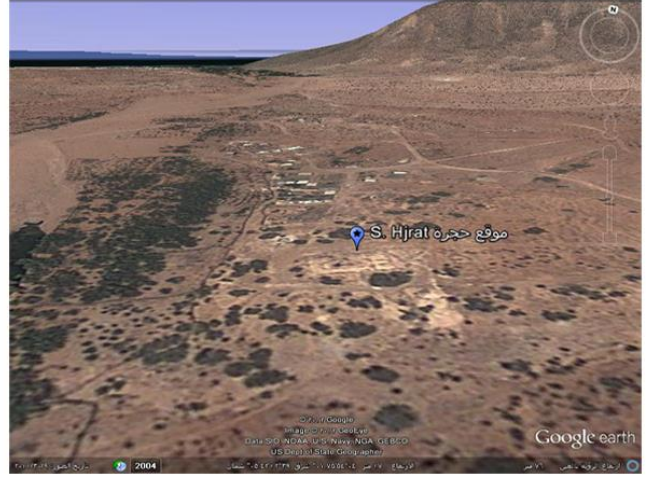




البعثة الأثرية الروسية باليمن



2. الغرفة (R4) عند المستوى الذي تم التوقف عنده في الموسم السابق.



1. صورة جوية لموقع الحجرة



4. الغرفة (R4) التنقيب في طبقة طينية صلبة تتكون من تراكمات طينية توقف عندها العمل هذا الموسم.



3. الغرفة (R4) بعد إزالة طبقة من الاتربة الرمادية والحمراء والبيضاء التي كثر فيها حبيبات الكربون.



6. بداية التنقيب في المربع (S1) في الجزء الشرقي من الممر الشمالي (C3) .



5. الغرفة (R4) صورة تبين سمك الطبقة الطينية عند المدخل الغربي والتي لا زالت مستمرة .



2. المربع (S1) الكشف عن عصر معماري جديد (G4) وطبقة جديدة في (G4) من الأحجار المتساقطة.



1. التنقيب في المربع (S1) في (C3) الوصول إلى الطبقة الثالثة والرابع والكشف عن بعض العناصر



4. سطح المربع (S2) في (C3) قبل التنقيب.



3. المربع (S1) بعد إزالة طبقة الأحجار المتساقطة في (G4) وأظهر ابقية (G3) من الناحية الغربية.



6. نلاحظ الطبقات الأرضية في المقطع الشرقي لـ (C3)، المربع (S23).



5. المربع (S2) بعد إزالة الطبقة السطحية كان ظهور طبقة الأحجار المتساقطة التنقيب .



2. سطح المربع (S3) الجهة الشمالية للمبنى الطرف قبل التنقيب.



1. إنتهاء أعمال التنقيب في هذا الموسم في (S2) في (C3).



4. المربع (S3) بعد إزالة الأحجار المتساقطة.



3. طبقة الأحجار المتساقطة في المربع (S3).



6. المربع (S3) يلاحظ استخدام القضااض في بناء الجدار الشمالي (W4) .



5. التنقيب في (S3) يظهر الواجهة الخارجية للجدار الشمالي (W4) للمبنى .



2. المربع (S4) الركن الجنوبي الغربي بعد التنقيب



1. موقع المربع (S4) الجهة الغربية خارج المبنى والركن الجنوبي الغربي قبل التنقيب.



4. الجهة الشمالية للمربع (S4): طبقة الأحجار المتساقطة وفي هذا المستوى توقف العمل.



3. الجهة الجنوبية للمربع (S4): طبقة الأحجار المتساقطة، وفي هذا المستوى توقف العمل.



6. مجموعة من نماذج الفخاريات والعظم والصدف التي عثر عليها في الطبقات الأثرية في المبنى



5. كسر القضاض المجمعة من الطبقات الأثرية في المبنى.

لوحة 4

المسح الأثري

تضمن برنامج عمل البعثة الأثرية الروسية لهذا الموسم - ٢٠١٢ م - إلى جانب التنقيب القيام بمسح أثري في بعض المناطق من جزيرة سقطرى حيث تولى القيام بعمل المسح من قبل البعثة البروفيسور / فالري زاكوف وشارك معه من الهيئة معد هذا التقرير / عبد التواب المشريقي وشارك في بعض الأيام الأخوان / مُجَّد الأصبحي و / أحمد العريقي. وقد جرى المسح في أربع مناطق من الجزيرة الأولى تشمل الشريط الساحلي الشمالي الممتد من مدينة حديبو إلى قرية إرسل شرق الجزيرة. المنطقة الثانية وتشمل الشريط الساحلي الواقع شمال غرب الجزيرة المعروفة بمنطقة قدامة. المنطقة الثالثة الساحل الغربي . المنطقة الرابعة الجزء الساحلي لجنوب غرب الجزيرة والمعروفة بمنطقة قعرة. وقد تم مسح عدد واحد و عشرين موقعاً أثرياً منها خمسة مواقع تعود إلى العصر الحجري وموقعان يعودان إلى العصر البرونزي وخمسة مواقع إلى ما قبل الإسلام. وسبعة مواقع إلى فترة ما قبل وما بعد الإسلامي وموقعان إلى العصر الإسلامي. وقد جرى أخذ الإحداثيات لمعظم المواقع من جوجل الأرض لعدم توفر جهاز ألجي بي إس وتوقف ذلك على وضوح الرؤية حيث توجد مناطق واضحة أمكن تمييز المواقع فيها وتحديداتها وتعذر ذلك في أماكن أخرى .

حاصر دي حاصن :-

موقع أثري قديم يقع على قمة ربوة (تل) جنوب مدينة حديبو عند إحداثية ٥٤.٠٢٣١٧٥٣ شرق و ١٢.٦٣٥٣٢٥٥ شمال. وقد ذكر في كتاب عروبة سقطرى لمؤلفه علي بن عيسى نقلاً عن مصادر تاريخية إن مستشرقين يونانيين زارا سقطرى

أحدهما في القرن الرابع قبل الميلاد والثاني في القرن الأول قبل الميلاد وقد تحدث كلاهما عن وجود معبد عظيم في ربوة حاصن في حديبو به أعمدة وتماثيل عليها زخارف رائعة .

ويقام حالياً في قمة هذا التل برج للاتصالات أقيم في الحافة الشمالية لهذا المعلم كما بنيا بجوار البرج منشأتين صغيرتين على طرف التل بجوار المعلم الأثري تابعة للبرج إحداها خاصة بالحراسة وأحيط التل من أسفل بسور جداري . وقد أدى ذلك كما يبدو إلى فقد الكثير من جدران هذه المنشأة حيث يتبقى المشاهد منها صف من جدار الواجهة الجنوبية . ويعتقد إن جزء منه مازال مدفوناً حيث يوجد ركام تراي يغطي مساحة المنشأة التي تقدر مساحتها ب ١٦×٢٠ م.

شعب رحابة :-

شعب رحابة - بكسر الشين - يقع عند مدخل مدينة حديبو من الجهة الغربية عند إحداثية ٥٤.٠١٢٢٧٦٨ شرق و ١٢.٦٤٩٨١٦٦ شمال. وهو عبارة عن مجرى سبل أدى جريان السيول فيه على مدى فترة زمنية ما إلى إحداث مقطع (بلك) في التربة بارتفاع ١٠ م وطول حوالي نصف كيلومتر . جرى المسح في واجهة طبقات هذا ألبلك لاستكشاف آثار العصر الحجري وقد عثر فيه على مجموعة من الأدوات الحجرية التي دلت على وجود استيطان في مدينة حديبو في العصر الحجري .

شق :-

يقع عند إحداثية (٥٤.٠٣٩٦٣ شرق و ١٢.٦٥٨٧٧٤٨ شمال) شرق مدينة حديبو وعلى مقربة منها وتسمى المنطقة (شق) بكسر الشين ويتمثل في مدفتين منحوتتين في صخر رسوبي مختلط بالأحجار الصغيرة يطلق السكان على هذا النوع من الصخور في الجزيرة ب (قبهو) وتقع المدفتين على ضفة بستان نخيل قطر الأولى ٨٠ سم وعمقها الظاهر ٥٠ سم ولا تزال مليئة بالردم وكان قد جرى النيش فيها من قبل مالك البستان وعثر فيها على كسر فخار وتبعد

الثانية حوالي خمسة متر عن الأولى ويبلغ عمقها ٢١٠ م وقطرها ٩٠ سم . تقدر الفترة التاريخية للموقع وفقا للفحاريات التي استخرجت من احد المدافن بالفترة الإسلامية .

دليشة :-

يقع موقع دليشة عند إحداثية (١٢٤٩٠٦٨ شرق و ١٢٠٦٨٤٠٦٩٦ شمال) إلى الشرق من مدينة حديدو بمسافة تقدر ب ١٥ كم وعن الساحل بحوالي كيلومتر يحتوي هذا الموقع على مجموعة من أبنية دائرية الشكل وبحالة مهدمة أعيدت جدران بعضها حديثا لاستعمالها في إيواء الأغنام وتقع في سفح ربوة منحدره انحداراً خفيفاً ويغطي سطحه العشب السطحي وتحيطه أشجار السيرة. التقطت مجموعة من الكسر الفخارية من حول هذا الموقع . الفترة التاريخية إسلامي.

كرنة :-

كرنة (بكسر الحروف الثلاثة الأولى) موقع أثري به مجموعة من الكهوف الصغيرة تعود الفترة التاريخية لسكانه قديما إلى العصر الحجري يقع عند إحداثية (١٢٠٣٩٥٩٨٠٢ شرق و ١٢٠٥٨٠٩٩٨٥ شمال). ويقع شمال شرق الجزيرة في منطقة تسمى قبهو تجاوره من الغرب قرية قبهو ومن الشرق منطقة عرعر. وهو عبارة عن منطقة صخرية يجري فيها ينبوع ماء على شكل شلال صغير وتغطي جزء من سطحه أشجار المتزر والسيرة والنباتات المتجذرة. جرى فيه المسح وعثر فيه على مجموعة من الأدوات الحجرية .

إرسل :-

إرسل (بكسر الحروف الثلاثة الأولى) موقع أثري يقع عند إحداثية (١٢٠٥٤٥٥٩٨١ شرق و ١٢٠٥١٣١٧٦٧ شمال) غرب قرية إرسل الكائنة شرق الجزيرة في رأس إرسل يتكون من بقايا مباني دائرية الشكل مكونه من صف أحادي وتوزع في مساحة تقدر ب ٢٠٠ × ٥٠٠ م التقطت منها مجموعة صغيرة من كسر الفخار حيث لوحظ ندرة الفخار فيها تقدر الفترة التاريخية لهذا الموقع بفترة ما قبل الإسلام .

نسم :-

موقع نسم يقع عند إحداثية (١٢٠٥٤٢٦٣٤٣ شرق و ١٢٠٥٤٩٥٩١٤ شمال) جنوب قرية إرسل ويبعد عن الشاطئ بحوالي نصف كيلو متر يتكون من موقعين متجاورين. الموقع الأول يشمل مجموعة من الكهوف الصخرية الطبيعية عثر أمامها على مجموعة من الأدوات الحجرية التي تدل على سكنى الإنسان لهذه الكهوف في العصر الحجري.الموقع الثاني يقع بجوار الموقع الأول مباشرة ويتكون من بقايا أبنية دائرية ومستطيلة الشكل مبنية بصف أحادي من الأحجار ذات الأحجام المختلفة تتراوح ارتفاع ما تبقى من جدرانها بين متر و ٢٠ سم وتشغل هذه الأبنية مساحة تقدر ب ٢٠٠ × ٢٠٠ م التقطت من هذا الموقع مجموعة من الكسر الفخارية . الفترة التاريخية (قبل الإسلام).

عنصهن :-

عنصهن (بفتح الحرف الأول وكسر الثاني والرابع) موقع أثري يقع عند إحداثية (١٢٠٤٦٨٣١٢ شرق و ١٢٠٦٦٥٠٥٥٦ شمال) في منطقة دبني . التي تبعد عن حديدو من جهة الشرق بحوالي ٢٠ كم وتقع في منطقة مستوية أسفل منحدر جبلي تطل على سائلة تشغلها بساتين النخيل وتحيط بهذا الموقع غابة من أشجار السيرة . ويتمثل هذا الموقع بوجود مجموعة كبيرة من الأبنية الدائرية والمستطيلة تتألف بعضها من دورين وهذه الأخيرة ما زالت مأهولة بعضا منها وتصل ارتفاعات الجدران المتبقية منها إلى حوالي ٢ م وتقدر مساحة الموقع بحوالي ٣٠٠ × ٢٠٠ م التقط منها مجموعة من الكسر الفخارية . الفترة التاريخية (قبل وبعد الإسلام).

قشرة ١:-

قشرة (بكسر القاف) موقع اثري في منطقة دبني يقع جنوب شرق عنصهن وعلى مقربة منه يتمثل في وجود بقايا ثلاثة أبنية مهدامة دائرية الشكل مبنية بأحجار متوسطة وصغيرة الحجم على ربوة صغيرة داخل بساتين النخيل وتشغل الأبنية مساحة تقدر بحوالي ١٠٠×٥٠ م وتستعمل الآن من قبل المواطنين في إيواء الأغنام وزرع في واحد منها أشجار نخيل . التقط من هذا الموقع مجموعة من كسر الفخار . الفترة التاريخية (قبل وبعد الإسلام) .

قشرة ٢:-

يقع شمال قشرة (١) مباشرة أسفل سفح الجبل ويفصل بينه وبين الموقع السابق بستان النخيل ويتمثل في وجود بقايا مجموعة من الأبنية دائرية الشكل ارتفاع ما تبقى من جدرانها بين ١.٥ م إلى ٢.٠ سم تشغل مساحة تقدر ب ٢٠٠×١٠٠ م وقد نبتت فيها أشجار السيرة . التقط منها مجموعة من كسر الفخار . الفترة التاريخية (قبل وبعد الإسلام) .

كهفين في منطقة دبني :-

إلى الشمال من موقع عنصهن توجد مجموعة من الكهوف أبرزها كهفين كبيرين مطلين على الشاطئ لوحظ كثرة وجود بقايا كسر الفخار أمام هذين الكهفين في مساحة تقدر ٤٠٠×٤٠٠ م تنتمي إلى فترات زمنية مختلفة مما يدل على سكنى متعاقبة في الموقع . الفترة التاريخية (قبل وبعد الإسلام) .

منطقة قدامة :-

تقع منطقة قدامة في الشمال الغربي لجزيرة سقطرى وتقدر المساحة التي تتوزع فيها المواقع الأثرية بحوالي ٢×١٠ كم منحصرة بين جبل عابلهن من الجنوب ومياه البحر من الشمال وهي مساحة مستوية بعضها صخرية والبعض الآخر تغطيها التربة الحصوية وتتخللها أشجار المتر والنباتات السطحية المتجذرة. مسح في هذه المنطقة ثلاثة مواقع أثرية رمز لها بقدامة ١ و ٢ و ٣

قدامة (١) :-

يقع الموقع الأول إلى الشمال الشرقي من جبل عابلهن ويشمل مجموعة من القبور ذو أشكال مستطيلة تحيطها جدران من الصفائح الصخرية ذات الأحجام الكبيرة بنيت منصوبة بشكل رأسي يتراوح ارتفاع جدرانها البارزة عن سطح الأرض بين متر إلى ٥٠ سم ويحيط بجدرانها الرئيسية المكونة من الصفائح الصخرية جدار خارجي مكون من صف واحد مبني بأحجار عادية وضع كما يبدو بغرض تدعيم الصفائح ومساحة هذه القبور في المتوسط ٣×١٥٠ م وبماثل هذا النمط من القبور قبور أخرى اكتشفت سابقا جنوب شرق حديبو حيث قدرت فترتها التاريخية بالعصر البرونزي وقد عثر في هذا الموقع على مجموعة من الكسر الفخارية القديمة

قدامة (٢) :-

يقع قدامة ٢ إلى الشمال الغربي من جبل عابلهن ويبعد عن الموقع الأول بحوالي ٤ كم وهو عبارة عن مجموعة من القبور تتشابه في أشكالها وحجم أحجارها مع نمط الموقع (١) عدا أنه أندثر جزء منها وحيرت بعضها بشكل دائري من قبل السكان حديثا ربما كأموى للأغنام ويوجد بجوارها مباشرة من الجهة الغربية محجر يجري العمل فيه على قدم وساق حيث إن هذه المنطقة في معظمها صخرية . وقد التقطت منه مجموعة من الكسر الفخارية القديمة. الفترة التاريخية برونزي.

قدامة (٣) :-

موقع قدامة (٣) عبارة عن مجموعة من الكهوف الصخرية الطبيعية أبرزها كهفين كبيرين الحجم ويقع في الجهة الغربية من جبل عابلهن جرى المسح أمام هذه الكهوف وعثر على مجموعة من الكسر الفخارية . الفترة التاريخية (قبل وبعد الإسلام).

قيسو :-

يقع جنوب مدينة قلنسية الكائنة غرب الجزيرة ويبعد عنها بحوالي ٢ كم وعند إحداثية (٥٣.٤٦٥٣٤٦٢ شرق و ١٢.٦٦٣٢٦١٣ شمال) وتجاوره من الشرق قرية قيسو وهو مكون من قسمين القسم الأول عبارة عن جزء من حاجز مائي يقع في الجهة الغربية من سائلة قيسو التي يجري فيها ينبوع مائي كما يوجد فيها بساتين نخيل تلي هذا الحاجز من الجهة الجنوبية جوار الجبل . ويتمثل القسم الثاني بوجود مجموعة من بقايا أبنية مبنية بصف أحادي دائرية الشكل تقع في الحافة الشرقية للسائلة مقابلة للحاجز المائي وتغطي معالمها أشجار المتر التي تشكل غابة كثيفة تمت داخل وحول هذه الأطلال . الفترة التاريخية (قبل وبعد الإسلام).

معلة السائلة :-

معلة السائلة (بتشديد حرف اللام) يقع عند إحداثية (٥٣.٤٠٥٨٢٥ شرق و ١٢.٥٨٦٧٧٩ شمال) شمال (شوعب) وشوعب قرية ساحلية تقع غرب الجزيرة إلى الجنوب من مدينة قلنسية وهو عبارة عن شعب مكون من سائلتين منحدرتين من أعالي سلسلة الجبال الواقعة شمال شوعب تلتقيان أسفل الجبل في موضع يجاور موقع أثري يسمى (قوعهر) كان قد اكتشف سابقا وجرى

رسمه هذا الموسم من قبل البعثة وكذا التحري عن النقش الموجود فيه والمكون من ثلاثة أحرف بخط المسند هي (ل . ب . و) والأخير يشكل بين الواو والطاء وقد جرى المسح في מעلة السائلة شرق موقع قوعهر حيث عثر على مجموعة من الأدوات الحجرية التي تدل على سكنى الإنسان في ذلك العصر في هذه المنطقة التي يوجد فيها الكثير من الكهوف الصخرية على جوانب هذه الشعاب . الفترة التاريخية لمعلة السائلة عصر حجري .

منطقة قعرة :-

(بفتح الحرف الأول وكسر الحرفين التاليين) منطقة ساحلية شاسعة تقع في الجزء الجنوبي الغربي من جزيرة سقطرى جرى مسح أربعة مواقع فيها .

جالي :-

جالي (بكسر الجيم واللام) موقع أثري يقع جوار قرية بيو في منطقة قعرة وهو عبارة عن بقايا أبنية دائرية ومستطيلة الشكل بنيت بصف أحادي من الأحجار العادية ذو الأحجام المختلفة يصل ارتفاع ما تبقى من جدرانها بين ٣٠ سم إلى ٢ م أعيد بناء بعض منها لاستخدامها مأوى للأغنام تشغل أبنية هذا الموقع مساحة تقدر ب ٣٠٠×٢٠٠ م التقطت منه مجموعة من الكسر الفخارية الفترة التاريخية (قبل وبعد الإسلام).

مقهر :-

مقهر (بضم الميم وفتح ألها) موقع أثري يقع جوار قرية مقهر في منطقة قعرة يتكون من مجموعة من الأبنية دائرية الشكل بنيت بصف أحادي من الأحجار العادية ذو الأحجام المختلفة يتراوح ارتفاع ما تبقى من جدرانها بين ٣٠ إلى ٧٠ سم وتشغل الأبنية مساحة تقدر ب ١٠٠×١٠٠ م الفترة التاريخية (قبل الإسلام).

برهبر :-

يقع جوار شلال قعرة من الجهة الشرقية ويتكون من بقايا مجموعة من الأبنية الدائرية الشكل بنيت بصف أحادي من الأحجار ذات الأحجام الكبيرة والمتوسطة ارتفاع ما تبقى من جدرانها عن سطح الأرض بين ١م إلى ٥٠ سم وقد نمت بداخلها الكثير من الأشجار الغابوية وأصبحت تغطي معظم معالم الموقع وقد التقط من حول هذه الأبنية مجموعة من كسر الفخار .الفترة التاريخية (قبل الإسلام)

شلال قعرة:-

يقع عند إحداثية ٥٣.٦٣٣١٧٤٧ شرقاً و ١٢.٣٣٨٠١٢١ شمالاً جرى عمل مسح أمام الشلال أسفل المصب مباشرة على جانبي مجرى السيل وهي منطقة منحدره ووعرة وتكسوها غابة من الأشجار المختلفة وعثر في هذه المنطقة على مجموعة من الأدوات الحجرية الدالة على سكنى الإنسان لهذا الموقع إبان العصر الحجري .

صور للمواقع الأثرية التي تم مسحها من قبل البعثة الأثرية الروسية بمشاركة من الهيئة العامة للآثار خلال موسم ٢٠١٢م



حامردي حاصن



حامردي حاصن



شق



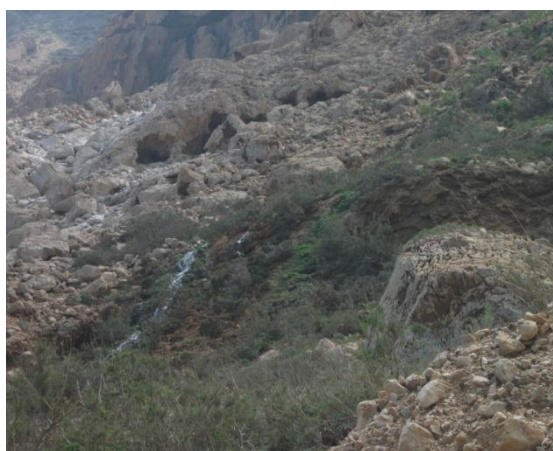
شعب رحابة



دليشة



شق



كرنة



دليشة



إرسل



إرسل



نسم



نسم



عنصهن



عنصهن



قشرة (١)



قشرة (١)



كهفين في دبنى



قشرة (٢)



قدامة (١)



قدامة (١)



قدامة (٣)



قدامة (٢)



(قيسو)



معدة السائلة



(جالي)



(قيسو)



(برهكر)



(مقهر)



موقع شلال فقرة



(برهكر)